المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٠١ ربيع الثاني ١٤٣٧هـ | ٢٠١٥/٠١/١١م | رقم الإصدار: PR١٦٠٠٣

بيان صحفي

الخلافة فرض في الإسلام

ومنع كلمة "الخلافة" لن يمنع عودتها

(مترجم)

طالبت وكالة الأمن الباكستانية قادة "التنظيم الإسلامي" - الذي أسسه الدكتور الراحل إسرار أحمد رحمه الله رحمة واسعة - بتغيير شعاره المنادي بإقامة 'الخلافة' في باكستان والذي ينصّ على الآتي: "إن رسالة التنظيم الإسلامي هي إقامة الخلافة في باكستان". وأكد مسؤول في المخابرات في حديثه لصحيفة "الأمة" في السابع من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ المخاوف من أن جماعة محظورة تقوم بدعم "التنظيم الإسلامي" في دعوته لإقامة الخلافة في باكستان، وأضاف أنه لم يتم العثور حتى الآن عن أي تأثير آخر على المنظمة باستثناء شعارها المثير للجدل. وقال: "لقد أمرنا قادة التنظيم الإسلامي بتغيير شعارهم بسبب ما خلقه من شك عند الناس والأجهزة الأمنية".

انظروا إلى أي مدى وصل هؤلاء الحكام البائسون. يفرضون رقابة على شعارات الخلافة في إطار ما يسمى بـ"خطة العمل الوطني"، ولكن ماذا عن الأحاديث الشريفة الكثيرة عن الخلافة؟! ماذا عن التاريخ المشرّف للخلفاء الراشدين؟ بالفعل لقد جعل الأمريكيون النظام يجري وراء ذيله لدرجة أصبح فيها مثيرا للسخرية. حزب التحرير يقول للنظام المفلس في بؤسه العميق "قلها بصوت مسموع، قلها سافرة، ارسم خطوط المعركة الأيديولوجية بشكل واضح حتى يتسنى للشعب أن يرى بوضوح الشرّ الذي تحمله". لكنه لن يفعل، لأن النظام يعرف جيدا أنه إذا ترك الخيار للشعب بين الإسلام والعلمانية وبين اختيار دينهم أو الخضوع للسياسة الأمريكية، فسوف يختارون دائما الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ. هذه الحقيقة يجب أن تجبر الحكام الحاليين على إدراك أنهم قد خسروا المعركة وأقل ما يمكنهم فعله للتكفير عن ذنبهم هو التنحي جانبا لكي يفسحوا المجال للأمة في طريقها نحو إقامة الخلافة على منهاج النبوة، إن كان لهم عقول يفقهون بها!

إن الخلافة ليست شعارا مثيرا للجدل، بل على العكس تماما، إنها أحد أعظم فرائض الدين، وهي النظام الذي أذاق المسلمين طعم النصر والمجد والعزة لقرون عدة متتالية. إن حزب التحرير يؤكد بوضوح ودون لبس، أن نظام الحكم في الإسلام هو الخلافة، وقد ذكرت أحاديث نبوية الخلافة كنظام للحكم في الإسلام، وهو النظام الذي كان رسول الله ﷺ يأمر المسلمين باتباعه، ومنها قوله ﷺ: **«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ تَكْثُرُ»** قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ»**.

إن حزب التحرير يدعو جميع المسلمين لتحدي النظام و"خطة العمل الوطنية" القذرة، علنا وأمام الجميع. ويدعو العلماء والمنظمات الإسلامية والأحزاب السياسية لتقف جميعها وتعلن الخلافة، نظام الحكم في الإسلام أمام الشعب. هذا عصر المسلمين، وتصاعد الاستبداد ضدهم هو علامة على أن النصر بات وشيكا. أما بالنسبة للحكام فوقتهم قد انتهى ولم يبق لهم سوى البلطجة وهو ما يفضحهم أكثر فأكثر. نسأل الله أن يخلصنا منهم قريبا، وأن يهيئ رجالا مخلصين من القوات المسلحة للنصرة وإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/١١٦٢٦٦١٩١٧٤٤٢١٤